الالف لايحتمله واذ مبني لما مر ولكون وضعه وضع الحرف ولذا
هو مبني على السكون مع ان مقتضى العلة الاولى الضم
ولما قال الفاضل عصام في شرح التلخيص وهو وقوع
امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثاني مع الاول معية
المسبب مع السبب المقتضي فيلزم من ذلك اتحاد
زمانهما وذهب ابن السراج وابو علي وابن جني وجماعة
الى ان الزمن ما مدلوله واذ ظرف بمعنى حين وردهم
بن خروف بصحبة لما اسلم دخل الجنة واجيب بانه مبني على
المبالغة وقول سيبويه انما يكون مثل لو محتمل الى انه
مثله في المضي او في عدم الظرفية وقال ابن مالك انه بمعنى
اذ واستحسنه ابن هشام بانه يختص بالمضي او بالاضافة
الى الجملة قوي القول بالظرفية ولعل ميل الملخص الى ذلك
حيث قرنه معه وجه البناء مامر ومتى استفهاما او شرطا
للزمان واني استفهاما او شرطا للمكان وجه البناء فيهما
تضمنهما اياه وايان استفهاما للزمان وكيف استفهاما للحال
وجه البناء فيهما تضمنهما اياه فان كان بعده اسم
فهو خبر نحو كيف انت وان كان فعل ناسخ فحال نحو كيف
وحيث للمكان المبهم ويضاف الى الجملة اسمية وفعلية
فيه ما مر في اذا ولدا بالف مقصورة قال الرضي للوجه
لبنائه لانه بمعنى عند وهو معرب بالاتفاق ثم قال الفه
يعامل معاملة الف على والى وثبت مع الظاهر وينقلب
ياء مع الضمير غالبا وحكى سيبويه عن قوم لدا ك ولدا ك والاك
ولايضاف الى الضمير مقصور لا اصل للقسوى هذه الثلاثة

ولدن

ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وهو اصل
اللغات وقد يتصرف فيه بنقل الضمة الى الفاء فيندفع
الالتقاء بكسر النون وباسكان العين للتخفيف كما في
عضد فيندفع الالتقاء بفتحه او كسر النون او حذفه
اشار اليه بقوله ولد بفتح اللام او ضمها وسكون الدال و
ربما يتصرف فيه بحذف النون من غير تسكين الدال
فيقال لد بفتح اللام وضم الدال فهذه ثمانية لغات وعبارة
المص تحتملها على ما لايخفى قال الفاضل عصام ولا يخفى ان
الثلثة الاخيرة مبنيات على السكون لان اخرها النون
الساكنة المحذوفة والمعتبرة في البناء حال الاخير دون
الوسط والقول بان الاخر فيها مبني والمعتبر هو الدال مردود
بان المحذوف لعلة لايتيسر نعم يصح ذلك في لد بضم الدال
دون غيره وان وقع التقاء الساكنين بحذف الحرف الصحيح لا
نظير له لكن جراهم على ذلك حذف النون في لد بالاعلة
قيل بحيث لوضع بعضها وضع الحروف وحمل الباقي عليه ورده
الرضي بان الواضع انما يضع وضع الحرف اما كان يعرف انه
يكون في التركيب مبنيا لمشابهته بالحرف فالوضع وضع
الحرف لايصلح ان يكون وجها للبناء والفاضل عصام بانه
لايجوز تعريف بناء الاصل على ما يحصل بالتعريف فيه فان
وجوده بعد بناءه كما هو الظن وقال الرضي لاستلزامها الابتداء
الذي هو معنى من وقال الفاضل عصام والاقرب
ان يقال لتضمنه معنى من ويجعل دخول من تاكيدا فعلى هذا
لاحاجة الى تقدير من اذ المزيد كثيرا كما قرره الرضي او الكاف الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)